

تفسير البغوي

153 - { وأن هذا } أي : هذا الذي وصيتكم به في هاتين الآيتين { صراطي } طريقتي وديني { مستقيما } مستويا قويا { فاتبعوه } قرأ حمزة و الكسائي و (إن) بكسر الألف على الاستئناف وقرأ الآخرون : بفتح الألف قال الفراء : والمعنى وأتل عليكم أن هذا صراطي مستقيما وقرأ ابن عامر و يعقوب : بسكون النون { ولا تتبعوا السبل } أي : الطرق المختلفة التي عدا هذا الطريق مثل اليهودية والنصرانية وسائر الملل وقيل : الأهواء والبدع { فتفرق } فتميل { بكم } وتشتت { عن سبيله } عن طريقة ودينه الذي ارتضى وبه أوصى { ذلكم } الذي ذكرت { وصاكم به لعلكم تتقون } .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي المعروف ب أبي بكر بن أبي الهيثم أنا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدادي ثنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله قال : [خط لنا رسول الله ﷺ خطا ثم قال : هذا سبيل الله ﷻ ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال : هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ : { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه } الآية]